

أخبار سوريا_ 28 فصيلاً عسكرياً أجنبياً يقاتلون بجانب النظام السوري وشرعي أحرار الشام يطالب بتوحيد الرؤية بين فصائل الشام (9-26/25-2014)
الكاتب : نور سورية بالتعاون مع المكتب الإعلامي لهيئة الشام الإسلامية
التاريخ : ٢٦ سبتمبر ٢٠١٤ م
المشاهدات : 3664



عناصر المادة

- الفعاليات والاحتجاجات:
- جرائم النظام الأسد:
- عمليات المجاهدين:
- المعارضة السياسية:
- الوضع الإنساني:
- المواقف والتحركات الدولية:
- آراء المفكرين والصحف:
- أسماء ضحايا العدوان الأسد:

مظاهرات في عدة مدن سورية باسم "المدنيون لا ينقصهم قتلة دوليون"، وقوات الأسد تستهدف حي جوبر بـ12 غارة جوية وصاروخ أرض أرض، في حين المكتب السياسي لجيش الإسلام يوضح أسباب انسحاب القيادة العامة للغوطة الشرقية من مدينة عدرا العمالية، وهيتم المالح يؤكد: 28 فصيلاً عسكرياً أجنبياً يقاتلون بجانب النظام السوري، من جهته.. الائتلاف يصف تصرفات الجيش اللبناني تجاه السوريين بأنها لا تليق به ولا بعراقة تاريخه، و"لندن" لا تستبعد شن غارات ضد تنظيم "الدولة" في سوريا.



الفعاليات والاحتجاجات:

المدنيون لا ينقصهم قتلة دوليون:

انتفضت المدن السورية اليوم بعد صلاة الجمعة، وخرجت العديد من التظاهرات في جمعة أطلقوا عليها "المدنيون لا ينقصهم قتلة دوليون"، منددين بالتحالف الدولي العربي على سوريا، وأكد المتظاهرون وناشطوا الثورة السورية خلال رسالة إلى التحالف الدولي الذي يشن غارات جوية سورية بزعم ضرب معازل تنظيم "دولة العراق والشام"، رفضهم قيام التحالف بضرب تنظيمات في سوريا في وقت يغض الطرف فيه عن يشار الأسد ونظامه الذي اعتبره الناشطون "الإرهابي الأكبر"، وقالت صفحة الثورة السورية على موقع التواصل "فيسبوك": "سنسمع العالم، فمن أراد أن يستهدف الإرهاب، فعنوانه معروف في القصر الجمهوري في حي المهاجرين، أما المدنيون فهم ضحاياه أصلاً، ولا يحتاجون لمزيد من القتل!". واستنكرت الصفحة التي تُعد من أولى الصفحات المعارضة التي انطلقت مع بداية الثورة السورية، تأخر ضربات التحالف لأكثر من ثلاثة أعوام، "وجاءت لتستهدف جزئياً أحد الأطراف الإرهابية، وتجاهلها مصنع الإرهاب بأكمله، ولم تكف بذلك، بل استهدفت المدنيين السوريين، وكأنهم اشتكوا من قلة القتل، أو كأن إرهاب القرداحي وإرهاب البغدادي لم يكفهم، أو أن دماءهم لم تكف العالم المتعطش لرؤية المزيد منها!".

جرائم النظام الأسد:

50 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد يومنا هذا الجمعة 50 شخصاً معظمهم في دمشق وريفها ومن بين القتلى 4 نساء وشخصان تحت التعذيب وطفل.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في دمشق وريفها 15 شخصاً، حماة 10 أشخاص، حلب 9 أشخاص، حمص 8 أشخاص، درعا شخصان، وفي إدلب قتل شخص واحد.

مناطق القصف:

في دمشق وريفها، استهدف الطيران الحربي حي جوبر بـ12 غارة جوية، إضافة إلى قصف مدفعي عنيف وسقوط صاروخ أرض - أرض على الحي، وقصفت قوات الأسد حي الدخانية في دمشق بالغازات السامة، ما أدى إلى وقوع عدد من حالات الاختناق.

وفي حلب، قصفت قوات الأسد بصاروخ أرض-أرض حي الأشرافية في مدينة حلب، فيما استهدف الطيران المروحي أحياء عين التل والجنودل والساخور والإنذارات بعدة براميل متفجرة.

أما في إدلب، فقد قصفت طائرات التحالف الدولي منطقة بداما بريف إدلب، في حين ألقى الطيران المروحي برميلاً متفجراً على أحد المساجد أثناء صلاة الجمعة في مدينة الرستن بحمص تزامناً مع قصف لقوات الأسد على المدينة بالصواريخ.

وفي حماة، قامت قوات الأسد بهدم منازل المدنيين بالجرافات في بلدة تل ملح، وذلك بعد إعادة سيطرتها على البلدة، كما شنّ الطيران الحربي شن غارة جوية على قرية أبو حبيلات التي يسيطر عليها عناصر تنظيم الدولة بريف حماة الشرقي، بينما قصف الطيران المروحي مدينة كفرزيتا في ريف حماة الشماليّ بعشرة براميل متفجرة، إضافة إلى خمس غارات من الطيران الحربي، كما استهدفت قوات الأسد بلدة مورك بالغازات السامة.

عمليات المجاهدين:

أسباب انسحاب القيادة العامة للغوطة من عدرا العمالية:

أصدر المكتب السياسي التابع لجيش الإسلام بياناً يتحدث فيه عن انسحاب القيادة العامة للغوطة الشرقية من مدينة عدرا العمالية، استجابةً للتساؤلات التي يطرحها الكثيرون حول هذا الانسحاب، وأكد البيان، أن الله تعالى نهى عن تولية الكفار الدبر، إلا لغايات تكتيكية أو مصالح حربية، وعليه فإنّ الحرب في العرف العسكري هي كَرٌّ وفَرٌّ ونصر وهزيمة، والحرب مع النظام النصيري "على حسب ما جاء في البيان" طويلة الأمد والعبرة بالنهايات.

وأضاف البيان: أن المعارك التي خاضها المجاهدون في مدينة عدرا العمالية آتت أكلها من حيث استنزاف نظام الأسد، وصرفت أنظاره عن مواقع أخرى تم تحريرها، بالإضافة إلى أن القوات المنسحبة لم تعد إلى قواعدها، بل تمّ الزجّ بها في جبهات أخرى، يذكر أن القيادة العامة للغوطة أعلنت انسحابها من مدينة عدرا العمالية، وأنها مستمرة في صمودها على جبهة عدرا البلد.

"الصادق" يطالب بتوحيد الرؤية بين فصائل الشام:

طالب المسؤول الشرعي لحركة أحرار الشام الإسلامية، أبو محمد الصادق بـ"توحيد الرؤية والهدف بين فصائل الشام"، مؤكداً أن "العمل عليه واجب وجهاد الدفع لإنهاء معاناة المستضعفين هو جهاد الأمة اليوم وهو موطن الجد والعزائم"، وأكد "الصادق" خلال تغريدات عبر حسابه على "تويتر" أن ثورة الشام قامت "لدفع طغيان البعث النصيري، ومضت سنوات على معاناتهم ولم يتحرك فيها ضمير الغرب وحلفائه رغم المجازر والبراميل والكيماوي"، وأضاف "أنّ التاريخ سيسجل أن التحالف الدولي لم يتحرك لإيقاف معاناة المستضعفين بل تحرك لإنعاش النظام وإجهاض ثورة الشام وفرض أجندات سياسية بإملاءات خارجية".

قتل واستهداف عناصر الأسد في دمشق وريفها:

استهدف المجاهدون عدة جنود عند المتحلق الجنوبي بالقرب من عين ترما، إضافة إلى تدمير جرافة تابعة لقوات الأسد بعد استهدافها بمدفع "b82"، وتمكنوا من صد محاولة قوات الأسد اقتحام حي جوبر وقتل عدد منهم، كما نصبوا كميناً لقوات الأسد في جرود القلمون وقتلوا عدداً منهم.

تدمير قاعدة إطلاق صواريخ ورشاش لقوات الأسد في حلب:

دمر المجاهدون قاعدة إطلاق صواريخ من نوع "الفيل" في مدرسة المعري بمدينة حلب بعد استهدافها بقذائف "جهنم"، كما دمروا رشاش عيار 14.5 لقوات الأسد على سور المخابرات الجوية بمدينة حلب، و أمطروا معاقل قوات الأسد بحي جمعية الزهراء في حلب بقذائف مدفع جهنم بالتزامن مع اشتباكات عنيفة في المنطقة.

تدمير عربية عسكرية لقوات الأسد واستهداف لمعسكراته في إدلب:

تمكن المجاهدون من تدمير عربية شيلكا لقوات الأسد في محيط مطار أبو الظهور العسكري في ريف إدلب الشرقي، وقصفوا حواجز قوات الأسد على الطريق الواصل بين أورم الجوز وحاجز القياسات في ريف إدلب الغربي براجمات الصواريخ من طراز كاتيوشا، كما استهدف المجاهدون بقذائف الهاون معسكر وادي الضيف قرب معرة النعمان.

دك معاقل الأسد وتدمير عدة سيارات لهم في حماة:

دك المجاهدون تجمعات قوات الأسد في النقطة السادسة بمدينة مورك بريف حماة الشمالي بقذائف الهاون الثقيل وحققوا إصابات مباشرة، ودمروا عدة سيارات مصفحة تابعة لقوات الأسد في كمين محكم على طريق أثريا - خناصر بريف حماة الشرقي، ما أسفر عن مقتل العشرات من الجنود.

تدمير دبابة لقوات الأسد ودك معاقلهم في اللاذقية:

تمكن المجاهدون من استهداف دبابة "تي 55" تابعة لقوات الأسد متمركزة في مرصد قسطل معاف في جبل التركمان بريف اللاذقية بصاروخ تاو، ما أدى إلى إعطابها، وقصفوا تجمعات قوات الأسد وعناصر الشبيحة في قرية كفرية الموالية لنظام

الأسد في ريف اللاذقية برجمات الصواريخ "كاتيوشا".

تحرير عدة مقاتلين في درعا:

استطاع المجاهدون تحرير عدة مقاتلين من لواء شعلة الثورة، بعد وقوعهم في كمين نصبته قوات الأسد لهم على الطريق الواصل بين كفر شمس والصنمين بريف درعا، واستهدفوا بقذائف الهاون مواقع لقوات الأسد في اللواء 15 بالقرب من مدينة إنخل محققين إصابات مباشرة.

المعارضة السياسية:

28 فصيلاً عسكرياً أجنبياً يقاتلون بجانب النظام السوري:

علق هيثم المالح، رئيس اللجنة القانونية في الائتلاف السوري المعارض، اليوم الجمعة، على قرار مجلس الأمن 2178 المتعلق بالحد من ظاهرة "المقاتلين الأجانب"، قائلاً: إن "28 فصيلاً مسلحاً أجنبياً يقاتلون إلى جانب النظام السوري منذ عامين، ولا يختلف وجودهم القانوني في البلاد عن وجود تنظيم "دولة العراق والشام" فيها، وقال "المالح"، في تصريحات صحافية: إن 28 فصيلاً مسلحاً أجنبياً يقاتلون "جهاراً نهاراً" إلى جانب النظام السوري ويرتكبون "جرائم" بحق السوريين منذ أكثر من عامين، لافتاً إلى أنه لو كانت هناك إرادة دولية حقيقية لإنهاء المشكلة في سوريا فلا بدّ من إخراج كافة الفصائل والعناصر الأجنبية، خاصة التي "تعلن وتفاخر بقتالها".

وأضاف: إن أبرز الفصائل التي تقاتل إلى جانب النظام تضم حزب الله اللبناني والمليشيات الشيعية العراقية مثل لواء "أبو الفضل العباس" و"حزب الله العراقي"، إضافة إلى حوثيين من اليمن ومقاتلين شيعة من أفغانستان وباكستان وغيرها، والحرس الثوري الإيراني الذي يقود العمليات العسكرية على الأرض في سوريا لصالح النظام.

مجزرة النفوس والجورة والقصور جريمة حرب تستوجب الإسراع في المحاسبة:

اليوم هو ذكرى مجزرة النفوس والجورة والقصور التي اعتبرها خالد الصالح رئيس المكتب الإعلامي للائتلاف الوطني السوري بأنها "منعطف تاريخي للدور الذي لعبته مدينة دير الزور كأحد أهم المدن العرابية للثورة، حيث اختطف طائرات الأسد في مثل هذا اليوم حياة ما يزيد عن 40 من زهرة مقاتلي الجيش السوري الحر والهيئة الشرعية والنشطاء الإعلاميين الذي اجتمعوا في مبنى النفوس لتنظيم أمور الأهالي، إضافة لتنظيم عمل الكتائب المقاتلة تحت قيادة واحدة بوسعها الدفاع عن المدنيين الذين تستهدفهم قوات الأسد بأعتى أنواع الأسلحة المدمرة. كما تم إعدام ما يزيد عن 350 مدنياً بينهم أطفال ونساء بعد اقتحام قوات الأسد لمدينة دير الزور"، هذا واعتبر الصالح أن "هذه المجازر المروعة التي ارتكبتها قطعان الأسد المجرمة، جريمة حرب وضد الإنسانية، ولكنها لم تكن نهاية الانتفاضة الشعبية لأهالي دير الزور كما أراد النظام لها أن تكون، بل على العكس تماماً، كان لهذه الدماء الزكية الدور الأكبر في تدعيم إصرار الأهالي لأن يكونوا جزءاً من منظومة انتفاضة وطنية مدنية حرّة تهدف لبناء دولة الحرية والعدالة والقانون".

سالم المسلط ناطقاً رسمياً للائتلاف الوطني:

عيّنت الهيئة السياسية للائتلاف الوطني السوري السيد سالم المسلط ناطقاً رسمياً للائتلاف بدلاً من لؤي صافي الناطق الرسمي السابق. وإنّ المسلط يعتبر أحد أهم الباحثين في مجال السياسة والشؤون الاستراتيجية وباحثاً في مركز الخليج للأبحاث ونائباً لمديره، هذا وحاز المسلط من مواليد 1959 على شهادة الماجستير في العلوم السياسية من الولايات المتحدة الأمريكية، كما أنّ المسلط شغل رئيساً لمجلس القبائل السورية وعضواً في المكتب التنفيذي للمجلس الوطني وشيخاً لقبيلة الجبور في سورية والعراق، وتمّ تعيين المسلط في اجتماع الهيئة السياسية الذي ينتهي اليوم والذي بحث عدة ملفات تصدّرها واقع السوريين في لبنان وموقف الائتلاف من ضربات التحالف الدولي وضرورة توجيه ضربات موازية لقوات

الأسد، كما بحثت الهيئة عدة مسائل أخرى كوضع نازحي كوباني وحاجات اللاجئين السوريين في بلاد الجوار.

تصرفات الجيش اللبناني تجاه السوريين لا تليق به ولا بعراقة تاريخه:

وصف نصر الحريري الأمين العام للائتلاف الوطني السوري ما يتعرّض له السوريون في لبنان بأنه "تجاوز مسيء ولا يليق بعراقة الجيش اللبناني، وأنّ مثل هذه التصرفات لن تسهم في تهدئة الأوضاع بل ستزيد من تفاقمها ليس على مستوى سورية فحسب بل على مستوى المنطقة ككل"، وقال الحريري: "إنّ توقيت هذه الأفعال تكون وعلى الدوام بالتزامن مع الهزائم التي تتعرض لها ميليشيا حزب الله الإرهابي على الجبهات، واليوم ومع تقدم الحر الملحوظ في منطقة القلمون نشهد تجدد مثل هذه السلوكيات الرعناء التي لا تخدم من قريب ولا من بعيد الأمن الوطني ولا السياسي ولا حتى أمن المجتمعات في منطقة المشرق العربي"، وتأتي إدانة الائتلاف بعد مدهامة مجموعات من الجيش اللبناني فجر اليوم مخيمات اللاجئين السوريين في عرسال شرق لبنان، والذي اعتقل نحو 200 شخص "بأسلوب وحشي، بحجة وجود مطلوبين تعرضوا للجيش اللبناني من داخل المخيم"، هذا وقام عناصر الجيش بـ"إضرار النيران في المخيم ما أدى لوفاة طفل وحوادث حالات اختناق في صفوف اللاجئين معظمهم من النساء والأطفال".

الوضع الإنساني:

إنقاذ مئات اللاجئين السوريين في قبرص:

أنقذت سفينة سياحية أكثر من 300 لاجئ، معظمهم سوريون، وبينهم نحو 50 طفلاً قبالة سواحل قبرص، لكن لدى وصولهم إلى الجزيرة رفض نحو 280 منهم مغادرة السفينة، مطالبين بنقلهم إلى إيطاليا، قبل أن يوافقوا بنهاية المطاف على النزول إلى ميناء ليماسول، وكان اللاجئون الذين انطلقوا على الأرجح من أحد مرافئ سوريا بحسب وزارة الدفاع طالبوا في البداية بالتوجه إلى إيطاليا، وبعد نزولهم من السفينة دخل اللاجئون إلى منشأة أعدتها السلطات لوصولهم، حيث يمكن أن تتوفر العناية لمن يحتاج لها، ولتسجيلهم.

عجز التمويل يقلص المساعدات للاجئين السوريين:

حذّر برنامج الأغذية العالمي، من أنّ عجز التمويل سيجبره على تقليص حجم المساعدات التي يقدمها للاجئين السوريين، وقال البرنامج، في بيان له: إن التمويل الخاص بتوفير الغذاء الأساسي لنحو ستة ملايين لاجئ سوري في طريقه إلى النفاد، ما سيضطر البرنامج إلى تقليص الحصص الغذائية وعدد اللاجئين الحاصلين على مساعدات أو قسائم، خلال شهر تشرين الأول المقبل.

وتشير إحصاءات برنامج الغذاء إلى أنّه سيوفر أقل من 60 بالمئة من القيمة الغذائية المطلوبة بحالات الطوارئ، منذ شهر نوفمبر، وأنّ 170 ألف شخص من اللاجئين في تركيا، لن يحصلوا على مساعدات خلال هذا الشهر، كذلك سيتقاضى اللاجئون في الأردن 16 دولاراً في الشهر بدلاً من 34 دولاراً، بينما ستخفّض قيمة القسيمة الإلكترونية للاجئين في لبنان من 30 إلى 20 دولاراً للشخص الواحد.

بريطانيا استقبلت 50 لاجئاً سورياً فقط:

أفادت وكالة أنباء "الأناضول"، اليوم الجمعة، باستقبال بريطانيا 50 مواطناً سورياً فقط، في إطار برنامج "إعادة توطين الأشخاص الضعفاء"، وذلك خلال الأشهر الستة الأولى من العام الجاري، ونقلت "الأناضول"، معلومات من وزارة الداخلية البريطانية، تشير إلى أنّ البرنامج الذي ينفذ بالتعاون مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، يمنح الأولوية لضحايا العنف والتعذيب والنساء والأطفال وكبار السن المحتاجين للرعاية الطبية من السوريين.

وأشارت إلى أنّ الداخلية البريطانية، لا تمنح أية معلومات عن الأشخاص الذين تم توطينهم في بريطانيا ضمن البرنامج، ولا

عن أعمارهم أو جنسهم أو المناطق التي تم توطينهم فيها، أو أسباب احتياجهم للحماية، نظراً لحساسية أوضاعهم. ووفقاً للوزارة فإن بريطانيا مستمرة في استقبال السوريين في إطار هذا البرنامج.

الأمم المتحدة: سوريا وراء موجة لجوء غير مسبوق:

أعلنت المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، اليوم الجمعة، أن الحرب في سوريا والعراق وانعدام الاستقرار في مناطق أخرى دفعت مزيداً من الناس إلى طلب اللجوء إلى دول غنية، وأن الطلبات بلغت عام 2014 رقماً قياسياً لم يحدث منذ 20 عاماً، وقالت المفوضية في تقرير لها: إن نحو 330.700 شخص طلبوا اللجوء إلى 44 دولة صناعية في النصف الأول من العام وهو ما يمثل زيادة بنسبة 24 في المئة تقريباً مقارنة بنفس الفترة في عام 2013، وأوضحت أن واحداً من كل سبعة طلبات جاءت من سوريا وبلغ عددها 48.400 طلب أي ضعف الرقم عن نفس الفترة من العام الماضي، ولأول مرة منذ عام 1999 تلقت ألمانيا أكبر عدد من طلبات اللجوء الجديدة بين الدول الصناعية، والذي بلغ 65.700 طلب، وكان ذلك بسبب زيادة الطلبات من السوريين، بزيادة 50 في المئة مقارنة بنفس الفترة عام 2013.

المواقف والتحركات الدولية:

على المجتمع الدولي العمل الجادّ لوضع حدّ لإراقة الدماء في سوريا:

دعا أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، المجتمع الدولي لوضع حدّ لإراقة دماء السوريين، مبيّناً أن المجتمع الدولي تأخر في التدخل لإنهاء هذه المعاناة، وقال الأمير "تميم"، في كلمته أمام زعماء العالم في الجمعية العامة للأمم المتحدة: إنّ مأساة الشعب السوري هي الأكبر في الشرق الأوسط، لافتاً إلى أن السوريين يعيشون بين عنف النظام والإرهاب، وتعتبر قطر، إحدى الدول الداعمة للثورة السورية والراعية للمعارضة، والمطالبة أيضاً بإسقاط نظام بشار الأسد، لوقف إراقة دماء السوريين.

"لندن" لا تستبعد شن غارات ضد تنظيم "الدولة" في سوريا:

أعلن فيليب هاموند، وزير الخارجية البريطاني، اليوم الجمعة، أنه لا يستبعد تنفيذ بلاده غارات جوية ضد تنظيم "دولة العراق والشام" في سوريا، وقال "هاموند": إن الحكومة البريطانية منشغلة بمناقشة سماح برلمان بلاده بتنفيذ غارات ضد التنظيم في العراق، لافتاً إلى أن الحكومة ستطلب في حال الضرورة السماح بتنفيذ مثل هذه الغارات في سوريا أيضاً.

آراء المفكرين والصحف:

هل الإرهاب السُّني حرام والإرهاب الشيعي حلال؟!

د. فيصل القاسم

يسود شعور على نطاق واسع في العالم الإسلامي بشكل عام وفي العالم العربي بشكل خاص بأن المستهدف الأول والأخير من الحملات الدولية المزعومة لمكافحة ما يُسمى الإرهاب هم المسلمون السُّنة تحديداً، ولا أحد غيرهم، ومما زاد الطين بلة، وأكد مخاوف السُّنة أن صحيفة نيويورك تايمز خرجت قبل أيام بعنوان عريض على صدر صفحتها الأولى يقول: "طائرات أمريكا وقوى التحالف الدولي تستهدف الإرهابيين السُّنة في سوريا والعراق"، وكأن المقاتلين الشيعة الذين يعينون خراباً ودماراً وفساداً وذبحاً في سوريا والعراق مجرد حملان وديعة، لم يأت أحد على ذكرهم أبداً في وسائل الإعلام الغربية، وكأنهم مستثنون تماماً من القرارات الدولية الأخيرة التي صدرت عن مجلس الأمن لمحاربة الإرهاب والحد من حركة المقاتلين بين يور الصراع في الشرق الأوسط.

لماذا تنظيم الدولة الإسلامية وأخواته تنظيمات إرهابية لمجرد أنها تقاتل ضد نظامي بشار الأسد والنظام العراقي، بينما الجماعات الجهادية الشيعية المزعومة التي تقاتل إلى جانب النظام العراقي ونظام الأسد غير إرهابية في نظر أمريكا والعالم؟ هل شاهدت أمريكا أفعال الميليشيات الشيعية العراقية واليمنية واللبنانية والباكستانية والأفغانية التي تقاتل إلى جانب الجيش السوري؟ هل شاهدت ما فعلته في يبرود بقيادة حيدر الجبوري قائد عصابات ذو الفقار؟ الفرق الوحيد بين الجماعات السنية والشيعية، أن تنظيم الدولة يعرض جرائمه على الإعلام، بينما تمارس الجماعات الإرهابية الشيعية مبدأ التقية المعهود في إرهابها، أي أنها تتستر على أفعالها، وتتجنب إظهارها للعالم.

أخيراً: لست سنياً ولا شيعياً، لكن لا بد من وضع النقاط على الحروف من بعيد، ليس دفاعاً عن أحد ضد أحد، بل توضيحاً للحق والحقيقة. (القدس العربي)

[داعش ورقة نعي للنظام العربي:](#)

[برهان غليون](#)

ليست هناك أجندة أخرى، اليوم، في مواجهة الوضع المتدهور في المشرق، سوى التدخل العسكري، الذي يعد به التحالف الدولي ضد الإرهاب، أو ما اصطلح على تسميته كذلك، هذا هو الجواب الوحيد، الذي يقدمه المجتمع الدولي، ممثلاً بدول تشعر بالخطر على مصالحها من ترك الأمور تسير كما هي عليه الآن، بعكس دول أخرى مثل روسيا وإيران والصين والهند وغيرها، من التي تُراهن على هذا التدهور، أو من التي لا يعينها الأمر في شيء، لمواجهة أكبر أزمة تضرب النظام الإقليمي وانهيار الدولة وتفكك النسيج الاجتماعي، في أكثر المناطق حساسية في العالم. هـ

هذه المعايير للواقع ليست مطمئنة بأي شكل، لكنها معبرة عن درجة الانهيار الذي أصاب المجتمعات والإنسان نفسه، في منطقة لا تزال تتعرض منذ أكثر من نصف قرن، لضغط لا حدود له من كل الجهات، لفرض واقع خارجي عليها، ودعمه بالقوة والسلاح، وليست النظم الديكتاتورية السقيمة والبدائية، التي فرضت عليها، سوى بعض وسائل القوة المستخدمة لإخضاعها وترويضها وإجبارها على القبول بالأمر الواقع.

داعش لم يدمر نظام المشرق العربي، لكنه يمثل ورقة نعي للإنسان المرفوعة على أنقاضه، وإعادة بنائه على أسس القانون والحق والعدالة والاحترام المتبادل لحقوق جميع الناس، هي ورقة النعي الحقيقية الوحيدة لداعش، وهذا يحتاج إلى أكثر بكثير من تجريد حملة للردع. (العربي الجديد)

[أسماء ضحايا العدوان الأسدي:](#)

[أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الخميس \(نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء\)](#)

سليمان طلال جليلة - ريف دمشق - السيدة زينب

ربيع سكاف - ريف دمشق - المليحة

حسن دحبول - ريف دمشق - الزيداني

بلال محمد المصري "مريجوا" - ريف دمشق - حمورية

إياد رضوان ملص - ريف دمشق - عين ترما

محمد نور أحمد البيبي - ريف دمشق - عين ترما

محمد فارس عبد الله حوران - ريف دمشق - خان الشيخ

مدين غريبي - إدلب - كفرعويد

محمد مصطفى البصل - إدلب - كفرومة

نادر السيد يوسف - إدلب - إدلب المدينة
أحمد فداء شحادة - درعا - دير البخت
وسام شحادة - درعا - دير البخت
محمد سميح الدخل الله - درعا - تسيل
فايز عبد الرحمن الزعبي - درعا - طفس
بشار رستم الدخل الله - درعا - تسيل
زكريا محمد الحمد - درعا - محجة
غازي الليلة - درعا - اللجاة
لينا محمد اليونس - درعا - تسيل
مصطفى السبسي - حماة - قلعة المضيق
خالد دهني - حماة
أمير فواز التركاوي - حماة - حي الأربعين
عبد الرحمن خليل النورس - حمص
يزن الخطيب - حلب
أبو دجانة الحلبي - حلب

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الجمعة (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

عبد الله عثمان الحسين - درعا - قرية الشيخ سعد
سليمان سعود حريذين - درعا - طفس
ضحى يحيى بصبوص - درعا - طفس
بكر العمر - حمص - الرستن
عدي أحمد الخطيب - حمص - الرستن
إبراهيم أيوب الكنج - حمص - الرستن
ديب أحمد الديب - حمص - دير بعلبة
بسيم عبد الرزاق خطاب - حمص - الرستن
أحمد مصطفى سعيد - إدلب - بنش
عبد الله نعمة - إدلب - بنش
نادر أكتع - إدلب - جسر الشغور
جمعة زلطي - إدلب - جسر الشغور
محمد جمعة زلطي - إدلب - جسر الشغور
حكم الشيخ ديب - إدلب - بنش
كمال عطية دياب - حماة - قرية الكريم
عبد الرحمن عثمان العلي - حماة - عطشان
طارق القبلان - حماة - كفرزيتا
محمود عبد الله العبيد - حماة - كفرزيتا

عبد الرحمن البيطار - ريف دمشق - دوما
سعيد العبد - ريف دمشق - دوما
رضوان أيوب - ريف دمشق - دوما
عبد الكريم حمد - ريف دمشق - دوما
محمد العبد - ريف دمشق - دوما
يحيى محمود مرجانة - ريف دمشق - دوما
عبد الرحمن صلاح - ريف دمشق - دوما
محمد صبحي الرفاعي - ريف دمشق - وما
عبد الفتاح خليل القوتلي - ريف دمشق - سقبا
مهيب إبراهيم عرنوس - ريف دمشق - التل
مهند محمد مصطفى سويد - ريف دمشق - وادي بردى: إفرة
محمد القاضي - دمشق - جوبر
أبو طه - ريف دمشق - عرطوز

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- الجبهة الإسلامية
- شبكة شام
- الائتلاف الوطني لقوى الثورة
- الحكومة السورية المؤقتة
- الدرر الشامية
- حلب نيوز
- الجزيرة نت
- وكالة الأناضول
- القدس العربي
- العربي الجديد
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: